

سدرة للطب يناقش الجينوم القطري في مؤتمر دولي

خطوة جديدة على طريق وضع استراتيجية للطب الدقيق تخدم قطر والعرب حول العالم

الدوحة، قطر، 8 ديسمبر:

انطلقت اليوم فعاليات اليوم الأول من المؤتمر السنوي الرابع للجينوم الوظيفي الذي ينظمه مركز سدره للطب، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، لمناقشة آخر المستجدات حول البيانات المستخلصة من 12,000 جينوم كامل تم تحليلها ضمن برنامج قطر جينوم.

وبعد خضوع 6 آلاف عيّنة للتحليل، أعلن مركز سدره للطب رصد ما يزيد عن 30 مليون تباين جيني جديد، وهو ما سيساعد في تعميق الفهم بالجينوم القطري والعربي، وتعزيز فحوصات حديثي الولادة وما قبل الزواج، والمساعدة في اكتشاف علاجات جديدة للأمراض بعينها مثل السكري والأوعية القلبية.

حضر اليوم الأول من المؤتمر، الذي يستمر حتى 10 ديسمبر بمركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة، أكثر من 400 مشارك. ويشارك في المؤتمر أكثر من 100 خبير محلي ودولي متخصص في الجينوم الوظيفي والبيانات الضخمة. وسيعقد على هامش المؤتمر غدًا الأحد 9 ديسمبر ورشة عمل تتناول موضوع النساء في مجال العلوم.

صرح البروفيسور كريستوف فون كالي، رئيس إدارة البحوث في مركز سدره للطب:

"شراكة مركز سدره للطب مع قطر بيوبنك و قطر جينوم وغيرهما من الجهات مثل مؤسسة حمد الطبية وكلية طب وايل كورنيل في قطر والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لا غنى عنها لإرساء أسس قوية للطب الشخصي في قطر وبناء استراتيجية طموحة للطب الدقيق في قطر. والتحدي الذي سيكون أمامنا الآن هو ترجمة الجهود الضخمة التي بذلتها قطر في مجال الطب الحيوي عبر هذه المبادرة الوطنية المتمثلة في استراتيجية الطب الدقيق".

من جانبه، قال البروفيسور شافيير استيفيل، رئيس برنامج الطب الوراثي وعلم الجينوم في مركز سدرة للطب:

"عادة ما كانت مشروعات رسم الخرائط المرجعية للجينوم تركز بشكل كبير على سكان أوروبا وآسيا وأفريقيا، ومن ثم لم تتل السمات الفريدة للمنطقة والسكان العرب حظها الكافي من الفحص بل وربما كان تمثيلها غائبًا تمامًا في بيانات الجينوم البشري المتوفرة حاليًا. ستسهم جهودنا بقوة في فهم وتشخيص وعلاج أنواع الأمراض المنتشرة بين سكان المنطقة العربية مثل السكري والأوعية الدموية والسرطان والحساسية والربو وغيرها من الأمراض، إذ يمكننا الآن تحسين فهمنا لجينات السكان العرب. وفي ضوء حجم دولة قطر، فإن العينة الحالية التي تم تحليل تسلسلها وقدرها 12 ألف جينوم تعد واحدة من أكثر العينات التمثيلية من نوعها مقارنة بحجم السكان".

وتقطع قطر من خلال هذا المؤتمر خطوة أخرى على طريق بناء استراتيجية للطب الدقيق في قطر، والتي أعلنت عنها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر في كلمتها خلال الافتتاح الرسمي لمركز سدرة للطب يوم 12 نوفمبر الماضي.

ومن المقرر أن تُحدث استراتيجية الطب الدقيق تحولاً في مجال الرعاية الصحية في قطر، وتدعم اكتشاف أسباب الأمراض، وتسهل تطوير البحوث على مستويات عدة، وتعزز ابتكار سبل جديدة لعلاج المرضى المصابين بهذه الأمراض. كما يمكن تطبيق الاستراتيجية على نطاق واسع لتشمل جميع العرب حول العالم، وليس فقط سكان الشرق الأوسط الذين يفوق عددهم 400 مليون نسمة.

اتتهى.

نبذة عن سدرة للطب:

يقدم مركز سدرة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال واليافعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام.

يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية

الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدره للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية.

يقدم مركز سدره للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال واليا فعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحدائة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدره للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع

الإلكتروني: www.sidra.org